سنوا عليه في القصة من دنت • به الرحم القربى وهو من شاسع
نشا مذ نشا لم يدر ما الجهل والخنا • وساد بني اياميه وهو يافع
اذا قيل من اوفى معد بذمة • اشارت اليه بالبنان الاصابع
لقد جمعت غنم وبكر وطاطا • لمهلكه اكتادها والعتابع
كما جمعت من قبله بجدوده • بني جشم والمجد للمجد تابع
فصبرا انى مستنور فالدهر هكذا • وكل عليه للمنايا طلايع
ففيكم بحمد الله حصن ومعقل • ونور مبين يملا الافق ساطع
فمن كان عبد الله منه خليفه • فما مات لا تشخصه لا الطبايع
فتى لم يزل مذ كان قبل احتلامه • يدافع عنكم جاهدا وتصانع
فما عاش فالبيت الرفيع عماده • يطول على الايام والربع واسع
وفيت لرداوا السو يا با محمد • وحلت بمن تهوى دواك القوارع
تعز فكل سالك لسبيله • وكل امرئ من خشية الموت جازع
ونحن سواء في المصاب وان نات • بنا الدار فالارحام منا جوامع
ولا شك منا في التاسي فانما • نعزيك اذ جاءت بذاك الشرايع

ولا عوز ان العوز لا نوما ولا اتقى • لحفظه يبغي بها من بقايا ذرع صح

قافية الفا وقال ايضا ببغداد في فخر الدين ابي الحسن بن هبة غفر له

دعو

دعوني فخير الراي ان لا تعنفا • فلو كان يشفي داه اللوم لاشتفا
وزدنا به ما عاذليه فانه • تنحى وقد قاسا من اللوم ما كفا
فلولا هوى لا يملك العزم عنده • لكان حمى الادنفان تعطفا
ولكن من يعشق ولو كان ذا علا • فلا بد ان يعنو وان يتلطفا
بكف نديم لو ترآى بحسنه • ليعقوب لم ياسف لفقدان يوسفا
ولو انه للبدر ليلة تمه • تجلى لما ابدى خيفة منه واختفا
تظل بعينيه نشاوى وثغره • فما تحلني للكاس الا ترشفا
ولا باس ان غنيتماني فقلتما • رعى الله بالجرعاء حيا ومالفا
تخفق المثاني في ظلال حدايق • تظل على اغصانها الطير عكفا
دجيلية لو حط غيلان رحله • بها ساعة انساه حزوى ومشرفا
كتيبا في الاوطان في ظل سيد • جلا الغم عن سوداء قلبي وكشفا
رعاني اذ لم اته متعرضا • لنيل وادناني من مكاني وشرفا
وضاعف اكرامي وزاد بداهة • فنفسي فداه ما ابر والطفا
وما صرت في مع قربه اذن منزلي • وقومي باكناف المشعر والصفا
يقولون مات الاكرمون فاصبحت • بحار الندا قاعا من الجزر صفصفا

Copyright © King Saud University